



البريس



امكن البيع
مكتب الصحيفة طريق اورليان
عدد ٦٩
وتدبر شالاميل كتيبي زقاني بولنجي
عدد ٣٠
(CHALLAMEL, Libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Etranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)
رابط الفتح التاجر طونين دكور
سلاء الطالب السيد احد بن الجلاي
المغرب الاقصى
التجار كريباط اخوان
الجزائر - بستيد كتيبي
قسنطينة - بستيد وامافي كتيبيان
سكيكدة - روشاس كتيبي
باتنة - ليكران كتيبي
تونس - عند المعلم لياه المالح في مدرسة سين
لوي بسندي المرحاني

امكن البيع
الاسكندرية - التاجر اخوان رزق الله جبرور
مصر - اخوان بحري بك
بيروت - التاجر درويش التيان
البحر - التاجر الياس صولا
الطرابلس الشام - التاجر عبد الله بمينو وشريكه
بافنة - التاجر نيقولا الياس ميري
سقي فورة - التاجر رينار وشركاه
وبافنة
كلكتة - التاجر حزيل صالتي كتيبي
مدراس - التاجر براك تون
ازير - التاجر يعقوب
بغداد - التاجر اكوست شانت دوك
تبريز - التاجر هنارت وشريكه

السنة السابعة

عام ١٢٨١

٥ من شهر رمضان

ثمنها واجر البريد لخمسة وعشرون فرنكا في العام

يوم الاربعاء ١ من شباط (فبراير) سنة ١٨٦٤

عدد ١٤٦

7^e Année.

LE BIRGYS. — BUREAUX : ROUTE D'ORLÉANS, N. 69, A PARIS.

1^{er} Février 1865.

N. 146

قد اقترعت دار الندوة على جعل مدينة فيرنزة (فلورانس) قاعدة ايطالية ونقل كرسي الملك اليها ووافقت لاصحاء على ذلك ولما بلغ ذلك شباب تورين ابوا ذلك لانهم لا يريدون انتقال كرسي الملك من مدينتهم الى غيرها فثاروا رائسا طيهم تلامذة المدارس الكبار ووقع الهرج وعدم الراحة عدة ايام واستمر الى الان *

قد عول القائد كريبليدي على الترجه الى تورين قاعدة ايطالية لان اخر شباط (فبراير) وقد هيئت له منازل وغرف في القصر المسمى تروفرلزيو *

جرمانية قد بعث ملك بروسيا اخاه الامير فريدريك شارل الى فينة قاعدة النمسة فوصلها عشية ١٤ من الشهر الماضي فثقله الارشيدوك ليوبول في منزل طريق الحديد وجمه معه الى القصر العاهلي ولم يعلم بعد الامر الذي بعث لاجله لكن الظاهر انه لفصل نازلة الولايات التي انتزعت من الدانمرك ثم رجع الامير الى بلاده في اليوم ٢١ من الشهر من غير ان يحصل على شي قيل سيجمع وزيرا النمسة وبروسية في مكان بجرمانية للمفاوضة * قد بعث الكومت روميل وزير الامور الخارجية في لندرة برسالة الى دولة بروسية في نازلة الولايات الثلاث ينبهها فيها على الاخطار التي تنتج من تصد صم الولايات الى بروسية وبعث ايضا برسالة مثله الى دولة النمسة *

قد بعثت دولة فورتمبرك بجرمانية هذه المدة رضاه بمسلك دولة النمسة في نازلة الولايات المنتزعة من الدانمرك تبعت في ذلك دولتي بافيرة وساكس وكذلك اظهرت دولة النمسة رضاه بطريقه الدول الصغيرة بجرمانية فدل ذلك على الموافقة بين الفريقين وعلى ان النمسة محافظة على حقوق تلك الدول المتعاضدة في فصل نازلة الولايات وجعلها مستقلة بنفسها داخلته في تعاضد الدول المذكورة لا انضمامها الى مملكة بروسية * يحققون ان دولة النمسة ساعية لان في عقد عهدة تجارية بينها وبين افرنسة وقد طلبت من دولة الفرنسيس المفاوضة معها فيما ذكر *

قد اشتغل اهل السياسة في لندرة بنازلة السعي الذي وقع حله المدة بين افرنسة والنمسة في عقد عهدة تجارية وظهر لهم ان هذه العهدة مهمة جدا يمكن ان ينتج من عقدتها مفاوضة بين النمسة وايطالية على الموافقة وترك العداوة *

قد عول عاهل النمسة وزوجه المعطمان على الترجه الى دزسد ليحضر اعراس الامير شارل تيودور اخي العاهلة من بيت ملك بافيرة والاميرة صوفية التي من ساكس *

قد انعقدت شركة في فينة من اصحاب الاموال لفعل الخير مختصة باعانة الذين كانوا يشتغلون بمجمع التجار (البورصة) واقتروا قالت صحيفته افرنسة هذا امر حسن يسي ان يقلد فيه ويجعل مثله في بريس *

بلاد لاغريق قد شرع هذه المدة في المفاوضة بائنة بواسطة دولة النمسة في نازلة طلب ملك لاغريق العزول اونون ان يرد اليه رزقه الخاص به وقد كلفت جاجان بذلك احداهما للنظر في صحة هذا الطلب والرد شرعا وعندها والاخرى لتعين العوض عن الرزق ليدفع الى الملك المذكور *

الباحيكت يتفاوض لان بمجلس الشورى الكبرى على نازلة استمثار العسكر قد ابتدا المفاوضة في ذلك وزير الحرب القائد شازال بكلام في غاية البلاغة موافقا للاستمثار المذكور لكن من الغد قام اليه خصم صعب من لاصحاء موسي كومان الشهير بالفصاحة ومعرفة التاريخ انتقد كلامه كله ورد عليه في جميع حججه وبراهينه كان القائد شازال قال في اول المفاوضة استمثار العسكر كان سبب التمدن فاجابه موسي كومان بقوله انتعجب من كلام مثل هذا في بلاد كالبايكت وفي زمن اقلعت فيه الدول من التحصين والاستعداد للحرب فلم يبق مستعد بالجند في ارويه لا دولتي بروسية والبايكت فقد ابطل التحصين والاستعداد ونقصت الجند في ايطالية والنمسة وفرنسة لا لاجل نظراتنا واقتستنا بل خشية الافلاس ففي كل مكان ينقص من الاستعداد والعسكر الا في بروكسيل (قاعدة البايكت) وبرلين (قاعدة بروسية) والعساكر المستمرة لم تنفذ قط لا الامم ولا كراسي الملك ولا التنظيمات بل تقلها في الغالب لم ينقذ تاج قط بعسكر مستمر انتهى كلامه وبعد ان حكى ذلك صحيفة لافرانس قالت هذا هو الكلام الذي يجب ان يذكره رجل حقيقي من اهل السياسة فلا يمكنه الا استخسانه والاعجاب به فالنفقات على الجند وامور الحرب هي التي تقني اموال الممالك الكبيرة والصغيرة فاليدم الذي يمكن الدول ان تنفق فيه على ابطال الاستعداد في جميع ارويه يكون علامة كثرة خيرها وثروة اهلها وراحتهم *

انكليزية من المعلوم ان الملكة فيكتورية المعظمه منذ توفي زوجها لم تحضر فتح الهندوتين وانما تبعت بخطاب يشلى على الحاضرين وفي هذه المدة شاع الخبر بلندرة بان الملكة تحضر بنفسها فتح الهندوتين هذه السنة فقد اعلمها الوزير اعظم لورد بالمستون بان محبة العامة فيها التي كانت كبيرة اخذت في النقص وبان جميع الناس لم يرتضوا انفرادها وكذلك لم يرتضوا ميلها الى جرمانية في نازلة الولايات وحرها مع الدانمرك وقد اعيد عليها هذا الكلام مرارا واشير عليها بالظهور لمباشرة الامور فوات ذلك صوابا وعزمت عليه وقد امرت منذ اشهر السفن التي تقطع من مرسى سيبتياد وترسي فيه بتحية الراية الملكية المنشورة على قصر اوسبورن مسكن الملكة باطلاق المدافع بعد ان ابطل ذلك مذموت الامير الزوج وقد سر لانكليز رجوع هذه العادة القديمة ثم وردت الاخبار اخيرا بان الملكة رجعت في حضورها فتح الهندوتين بنفسها والله اعلم بما يكون *

قوى في الصحيفة المسماة لينترناسيونال قد قبلت دولة لانكليز رسالة من السيد دروان د لويس وزير الامور البرانية بافرنسة يشكو فيها فصل انكليزية الذي في بنكوك احدى مدن سيام التي قرب الصين لانه ساع في مضرة افرنسة يغري دولة سيام بالغاارة والهجوم على الفرنسيس القاطنين بالاقليم الذي فتحه من انام (الكوششين) *

اسبانية قد حسب وزير الفتنج لاموال التي انفقت في حرب سانتو دومينكو فوجدها مائتي الف ريال ويوجد خرج جزيرة كوبة المتسلط عليها السنبول بامريكة ينقص على دخلها مائة الف الف *

ايطالية اخبروا بانه ستعقد شركة كبيرة انكليزية لزراعة الفطن بمرسانية في ارضين متسعة *

افرنسة قد صدر امر من العاهل الاعظم بفتح دار الندوة (١) ومجلس الشورى الكبرى اليوم ١٥ من شباط (فبراير) القابل *

يتفاوض لان مجلس البيت العاهلي في نازلة مهمة وهي ايجاب تعلم مبادي اللغة والعلوم على كل احد من ابناء الرعايا ليقدم ذلك فيما بعد الى الندوة والشورى الكبرى قد وسع العاهل الاعظم دائرة النظر والمفاوضة لهذا المجلس حين جعل نائب رئيسه الامير نابليون جيم ابن عمه لاكم *

قد كلف العاهل والعاهلة المعطمان القسيس دكوري رئيس كنيسة لا مدلين الشهير بالعلم والفصاحة بتعليم تلميها لاكم لاجب امور الديانة *

قد الى العاهل الاعظم تاريخ قصر رئيس مشيخة الروم وهو تاريخ معبر فيه امر مهمة من السياسة وغيرها يشتمل على اجزاء عديدة قد فرغ حله المدة من طبع الجزء الاول منه وقد شرع في ترجمته من لافرنسية الى لغات اخرى *

اخبروا بانه سيعقد مجلس من نواب الدول في دار وزير الامور الخارجية بريس يكون افتتاحه اليوم ١ من اذار (مارس) للمفاوضة في النقص من اجر الرسائل الوجهة بسلك لاشارة بين جميع بلاد ارويه *

قد وصل الى بريس صبيحة اليوم ٢٧ من الشهر الماضي الامير مصطفى باشا اخو قتل مصر ومعه ابنه وثلاثة نفر وخدمتهم *

قد وصل الى بريس السيد اوتري قنصل بيروت سيجعل قنصلا بالاسكندرية بدل السيد تاستو *

قد جعل السيد ديزيسار قنصلا في بيروت بعد ان كان قنصلا في هافان وجعل الكومت كولونته تلميذ قنصل ببيروت *

قد جعل الامير نابليون اوجيني لويس جان جوزف نجل العاهل الاعظم عيدا يوم الجمعة ٢٧ من الشهر الماضي دعت اليه امه العاهلة العظمى ١٢٠ تلميذ من مدارس بريس وقرساي فقدموا مع قيمي المدارس وحضر العيد المذكور اميرات البيت العاهلي افتتح العيد بعد الزوال بساعتين باعمال من فن الطبيعي الظاهر عجيبة مطربة التمسها الامير العاهلي ثم قدمت بعدها لاطعمة والاشربة للحاضرين ولم تزل العاهلة تظهر في مدة العيد كلها غاية لاكم والملاطفة الى التلاميذ وفي اخر الاكل والشرب حمل تلميذ الكاس وشربه على صحة الامير وتبعم الحاضرون فرغ الكاس نجل العاهل واجابه بقوله اشرب على صحة رفقاء في المدرس وعلى صحة ابناء افرنسة فاستحسن جميع الناس ذلك منه وشربوا معه *

(١) قيل في مختصر الصحاح وغيره من كتب اللغة والندى على فيل مجلس القيم ومحدثهم وكذا الندوة والنادي والمتدى فان تفرق القوم فليس بندي ومنه سميت دار الندوة التي بناها قصي بمكة لانهم كانوا يندون فيها اي يجتمعون للمشارة *

القسطنطينية قد نشر دفتر دخل المملكة وخرجها لهذا السنة قد نقص فيه من الخرج حتى ساءى الدخل المحقق والمجايات التي تاخرت ولم تدفعها الرعايا اعدت للاشغال العامة كنسوية الطرق وبناء القناطر وغير ذلك سيجهد في زيادة الدخل لكل سنة حتى يزيد على الخرج وقد سر ذلك صحف افرنسة التي لهجت به وقالت فيه مصلحة لخير تلك البلاد وقائدة لبنك افرنسة الذي يقرض دولتها الدراهم وللتجارة لافرنسية *

ثم قرئ في صحيفة لا بتري اليوم ٢٧ من الشهر الماضي خاطمة المملكة العثمانية مع الاسواق المالية الكبيرة بأروبة استفيدت استقامتها ونجاحها من حال دخل المملكة وخرجها لهذه السنة اللذين نشرتهما الدولة مع خطاب من الوزير لا اعظم فواد باشا الى السلطان وخطاب اخر من وزير المال الى الوزير لا اعظم ووزعت نسخها مجاناً ليطالع عليها الناس فالدخل لهذا السنة ٣١٤ الف الف فرنك والخرج ٣١٠ الف الف فالدخل يزيد على الخرج اربعة آلاف الف فرنك ومع ذلك قد حدثت في هذه السنة نفقات كثيرة طارئة وهي دفع العوض للمصاين في حادث الشام وثورة المسلمين والدروز على الصاري سابقا واعانة الجراكسة المهاجرين من بلادهم الى المملكة العثمانية لانه للمعادلة وتعويض ذلك نقص كثير من غيرها منها اكثر من ١٠ آلاف الف من نفقات الحرب والبحر ولم يزد في المكوس والمجايات الا في مكس التنغ (الدخان) ففي السنة الماضية حصل من التنغ ١٣ الف الف فرنك وفي هذه السنة قدر انه يحصل منه ٢٦ الف الف وهذا قليل اذا اعتبر استعمال التنغ في المملكة العثمانية اكثر من غيرها وان عدد سكانها ٣٦ الف الف وفي افرنسة التي عدد اهلها لا يزيد على اهل المملكة العثمانية الا القليل يحصل من مكس التنغ ١٦١ الف الف فرنك واذا قسم عدد الدخل على عدد سكان المملكة العثمانية خرج نحو عشرة فعلى هذا المجايات والخراج والمكوس فيها يدفعها اهلها كل واحد منهم ١٠ فرنكات بالحساب الوسط والا فبهم من يدفع اقل ومنهم من يدفع اكثر بحسب حاله وحرته ورباعه وعقاراته ومنهم من لا يدفع شيئا ونحن كنا اشعنا فصلا في هذا المعنى ووعدنا باتمامه فهذا الفصل يغني عن ذلك *

وردت الاخبار بسفر جناب الامير مصطفى باشا المصري الى بريس على طريق ترينسة قد جعل جناب حيدر افندي الذي كان بتونس سفيرا بفيئة قاعدة النمسة عوض الامير كاليماكي كنا اخبرنا حسبما نشرته صحف الاخبار بان جناب حيدر افندي جعل سفيرا في المكسيك لعل الدولة العثمانية رجعت في ذلك قد توفي وزير البحر جناب محمد باشا في اليوم ٢٠ من الشهر الماضي وولي عهده جناب بسنير باشا *

ثم قرئ في صحيفة لا فرانس اليوم ٢٨ من الشهر الماضي جعل جناب خير الله افندي الذي كان قيم مدرسة الطب ثم صار رئيس المجلس البلدي سفيرا في فارس عوض حيدر افندي *

والاك قال الراوي هذا والفرسان تعجبت من خضرته وصفاله وعلوا ان عتريا في بداية اقباله وافكر عتريا ما يسمى السيف فسماه باسمه الاول الطامي الاثر وقد فرح بما ناله من السعد والظفر ثم سار القوم وهم فرحون وبما قد اتاهم من اول سفرتهم مستبشرون حتى اشرفوا على واد واسع المجبات كثير الخيرات كامل الصفات فنزلوا في ذلك الوادي للراحة ساعة من النهار اذ قد اقبل عليهم غبار فشحصوا اليه بالاحداق وتطاولت اليه الرجال بالاعتناق واذا بتلك الغبرة تمزقت ونحو الجو تعلق وبان من تحتها خس مائة فارس من كل بطل مداعس وليث ممارس وهم غاصون في الحديد والزرد النصيد وفي اوتاهم فارس صنديد وبطل شديد يقال له الغيداق بن فارق امير بني سنيس وهم طالبون ذلك الغدير الذي عليه بنو عبس نازلون قال وكان السبب في مجي هذا الغيداق الى هذه الاراضي والافاق الملك العسافي الذي اراد ان ياخذ نعيمته بنت نجم خال حصن حيث وقع له من ايها الخلفاء فانفذ الى سائر العربان وخلف اصدقائه الشجعان فاقبلت اليه الفرسان من كل جانب ومكان وتبادرت اليه الاقارن واتى البطل الغيداق لطاعته في بني سنيس كما ذكرنا فتبادرت اليه بنو عبس حسبما وصفنا ولما وقعت العين على العين عند التقاء الطائفتين فرح الغيداق بما وقع له من الاتفاق وبعثه باني عبس لاجواد وعشربن شداد في تلك الارض لانه عرف بعضهما البعض وقال ما ابركه من نهار اليوم اخذ منهم بالغار واكشف عني العار لان عتريا كان قتل اياه وقد ربي هذا الغيداق يتيما وكان عيشه عيشا ذميا ولما كبر ومشي وترعرع وانتشأ وبلغ مبالغ الرجال تعلم خدائع الحرب والقتال فطلع

قد امر السلطان لا اعظم هذه المدة بترجة سيرة قصر التي الفها عامل الفرنسي لا اعظم *

وردت رسالة من لندرة تاريخها ٢٥ من الشهر الماضي تخبر بان سفير انكلتيرة بالقسطنطينية كتب انكاره على الدولة العثمانية لامر الذي صدر منها في التشديد في المطبعة وجعل صحف الاخبار لاجنبية التي تطبع بمملكتها داخلية تحت قوانين بلادها واحكامها وطلب جوابها وما تقول في ذلك ليخبر به دوله *

وردت الاخبار بان سلك الاشارة الذي شرع في انشائه بين المملكة العثمانية وفارس تم وقد شرع في البعث بالاخبار بواسطته منذ ايام وبذلك اتصلت اروبة لان بالمملكة العثمانية وفارس والهند يوجه الخبر من احداها الى الاخرى في دقيقة *

روسيه قد جعل الدوك الاكبر قسطنطين اخو القيصر رئيس مجلس شوري المملكة وقد نقص من نفقات الحرب لسنة ١٨٦٥ هذه ٢٤ الف الف ونصف ونقص من نفقات البحر خمس مائة الف روبل (صرف الروبل ٤ فرنكات ٤٠ سنتيما) وهذا دليل على ارادة روسية السلم وقد خاب والمجد لله اهل ابليلس الجسيس وقيله الذين يشيعون اخبار السوء والحروب زورا وبهتانا ليسلبوا راحة الناس *

اشاعت بعض الصحف ان قيصر الروس المعظم يتوجه الى برلين قاعدة بروسيه في شهر اذار (مارس) يقيم فيها اياما ثم يتوجه الى افرنسة ليكمل زوجته من نيس الى دارمستاد قاعدة ولاية هيس امستاد الكبرى لتقيم فيها زمنا *

حلب وردت رسالة تاريخها ١٨ من كانون الثاني دجنبر تخبر بوصول جماعة الى المدينة المذكورة لكفتها الدولة العثمانية بالفحص عن نازلة التعدي على لابوين اللذين من اهل الطريقة الدومينيكية وقتلها في الموصل وهي شاين باي معين الوزير لا اعظم ورشاد باي احد حكام الشرطة والمجايات وجناب باري دالانسي احد الكتيبة بسفارة افرنسة في القسطنطينية عزمت الجماعة على مفارقة حلب والتوجه الى مدينة الموصل اليوم ٣ من الشهر الماضي *

خليج السويس وردت الاخبار اخيرا بان جميع النزاع الذي وقع في نازلة الخليج وحكم فيه عامل الفرنسي ارتفع لان وبان اهل شركة الخليج ودولة قيل مصر في غاية الاتفاق لان وقد سافر رئيس الشركة السيد فردينان دلسبس من مصر ووصل الى بريس *

فارس توجد فرقة من التركمان تركب الخيل ثائرة في تلك البلاد تغير على القرى وتغنم الاموال وتسيي النساء والاطفال فوجه لحربها ومنعها من

نارا محرقه وصاعقة مبرقة وبطلا من الابطال وفارسا شديد الباس صعب المراس فصار يشن الغارات ويأخذ اموال السادات لانه كان خيرا بالحرب والطنع والضرب الى ان اغنى قومه وفرج عنهم الكرب فتعجبوا منه غاية العجب وشاع ذكره بين قبائل العرب بانه فارس شديد وبطل صنديد وجبار عنيد لا يعد الابطال ولا يستعظم ملاقاته الرجال قد اذل الاقيال واباد الابطال واخشنه السباع في الدحال ولما فشا ذكره وعلا امره اطاعه قومه واعطوه الامارة وجلوا اليه الخراج والمخافة فجلس مكان ابيه وصار يعمل كل ما يريه ويكره ماله وصالحته حاله وقد اعجب بنفسه وتكبر على ابناء جنسه قال الاصمعي وكان في الحلة رجل يقال له قضاة يبيع الغيداق ويتهمى له الحاق لانه كان اخذ الامارة منه بعد موت ابيه فلماذا ما كان يريك ولا يشبهه فلما كان في بعض الايام افتخر الغيداق فقال له قضاة لا تعجب بنفسك ولا تتكبر على ابناء جنسك اما تستحي فتفتخر بهذا الافتخار وانت ماسور العار قال فلما سمع الغيداق همهم ودمدم وكفر ونخر وطفى وتعجب وقامت عيناه في ام راسه وانزعجت جلته حواسه وصارت عيناه مثل اجاجين الدم او قطع العندم وصاح عليه وقال ويلك يا قضاة فاري عند من من العرب او ذوي الرتب او الملوك واصحاب الحسب حتى استاصل شافته وايد غابره وامحو اثره واخرب دياره واهلك كباره وايت صغاره ولو كان كسرى صاحب لايران الذي ملك الارض في الطول والعرض فقال له قضاة يا غيداق اعلم ان فارك ما هو عند ملك من الملوك فما هو لا عند فقير صعلوك وهو رجل اقل الناس في العلو والانجاد دنبي بين العباد عبد من عبيد بني عبس للامير شداد هو قاتل ابيك وبهذا يعلم

الفساد شاه المعجم المعظم جيشا سنة ١٨٦٢ فاستطالوا عليه وكسروه ثم وجه اليهم في السنة الماضية جيشا اخر كبيرا متامرا عليه ووزير الحرب لينتقم منهم فوقع بينه وبينهم مقتلان كبيرتان احداها في اليوم ٨ من اب (اغشت) استولى فيها جيش فارس على ١٨٠٠ خيمة للعدو بجميع ما فيها وفي المقتلة لاخرى هنر فرسان التركمان هزيمة شنيعة واقضى فرسانه اثرهم الى اجرة هناك واضطروهم الى ترك خيلهم ودخولهم الى الاجرة ليخسروا في الشجر فاحسن الشاه المعظم الى المقاتلين اللذين ظهرت خصالهم في هذه الغزوة ووزع عليهم الدراهم قد تم سلك الاشارة الذي جعل في بوشير مرسى الخليج الفارسي وشرع في الارسل بالاخبار به وهذا حادث عجيب مهم بتلك البلاد لانه يصل الخبر بهذا السلك الى بمبي بالهند في ٤ ساعات وكان سابقا يجب عشرون يوما لوصول البريد ويجب ثلثة اشهر لتقطع القوافل المسافة التي بين قاعدة فارس وبمبي قالوا وبعد شهرين يبعث بالاخبار بسرعة بواسطة سلك الاشارة من بلاد فارس الى بريس وتنفق اسواق التجارة بين افرنسة وفارس كما كانت في عهد الملك لويس الرابع عشر *

الهند توجد بلاد متاخمة للهند والصين تسمى بوهتان على غربي جبل هيمالاية العظيم الذي هو من اعلى جبال الدنيا لايزال الثلج ينزل عليه من كثرة ارتفاعه مع ان عرضه اي بعده عن خط الاستواء من ٢٥ الى ٣٥ درجة اهلها ذوو بطش وباس نهاية لا يخشون احدا يغيرون كثيرا على بنغال واسام من بلاد الهند ولحق الضرر منهم للانكلتيز فارادوا ان يتداركوا امرهم فبعثوا سير ازل ادن سفيرا وجاعة معه الى اميرهم دب راجاه فاحسن اهل تلك البلاد قبولهم واكرموا نزلهم غاية الاكرام لكن لما طلبوا منهم ترك الغارة والنهب اجابهم الامير دب راجاه بقوله بل العكس فاقم الذين اغرمت علينا ونهتونا يجب ان تضعوا كلكم علاماتهم على عهدة في تسليم انكلتيرة بلاد اسام المجاورة لنا وان ابيتتم تجعلوا هدفا هذه العشية لبنادق الرصاص فلم يسمع السفير ومن معه الا وضع علاماتهم على العهدة المذكورة ولما بلغت عامل الهند سيرجون لاورنس ابى ان يعيها وبعث جيشا لحرب بوهتان فلما بلغ اهلها ذلك استعدوا للدفاعه و اشار المتجمعون على الامير دب راجاه بان لا يسبق العدو بالقتال ليكون النصر له ويهزم محاربيه والا يكن هو المغلوب ولما وصلت جنود الانكلتيز هجمت على حصن دلفيكوت واستولت عليه بعد ان جرح منهم ٣ رساء وقصد خمسون جنديا وبعد الهجوم وقعت ثورة نار واحترق بارود فخرج اثنان او ثلثة من رساء لانكلتيز ومات بعض الجنود وقد بعث اهل بوهتان بالذين اسروهم من جنود الانكلتيز ورعاياهم الى اطار طيبت المشاجرة حتى لا يقدر احد على اخذهم وقد حصل ضرر كبير لجيش لانكلتيز بالمرض وبثرة حتى ان بعض الرساء الذين هم لاقدام في الخدمة العسكرية اضطروا من اصابتهم بالحصى الى ان يسلموا قالوا سهول بوهتان هواها ردى ولذلك حصل الضرر منها للجنود ولما وصلوا الى قن الجبال يجدون الهواة الصافي الموافق للصحة اما هذه الحرب فانها مهمة لان اهل

كل اهلك واقرئك فاذا انت قتله يحق لك في ذلك الوقت ان تعجب بنفسك وتفتخر على ابناء جنسك قال الراوي فلما سمع الغيداق من قضاة كلامه صاح عليه وقال له ويلك اركب معي بين رجالي وابطالي حتى اريك فعالتي ثم انه نادى في رجاله وابطاله وامرهم ان يتأهبوا للمسير وبسرعة التمشير الى قتال بني عبس لانجاب واخذ الثامر من عهدهم عتريا الفارس الوهاب قال الاصمعي فينا هم غازمون على ذلك الامر بلا خلاف اذ قد اتاهم رسول الملك العسافي فرجع الغيداق عما كان قد عزم عليه وسار هو وقومه مع الرسول الى ما نذب اليه حتى التقى بعتر على ذلك الغدير والمنهل والرج لاخضر وحين التقاه في طريقه زال عنه سلكه وتوفيقه قال هذا ما كان من سبب ملتقى الغيداق وعتر ولترجع بكم ان سياق الكلام الاول فلما سمع الغيداق ان ذلك الجيش القادم عليه عتريا فرح واستبشر وجد الله الذي جمع بينه وبين عتريا في ذلك البر لاقتفر وبه ظفر وكان الوقت قد اسى والليل قد ارسى فنزلوا واضربوا النيران وبخارس الفريقان وباتت الطائفتان الى ان اصبح الصباح واصاب ينوره ولاج فركبت الفرسان الجرد القداح واشبهوا في ايديهم بيض الصفاح ومدوا الى بعضهم عوامل الرماح هذا والامير ملك ابن الملك زهير قد عاب رجاله وصف ابطاله وعشربن يرتب الفرسان ويقدم الشجعان ويجعلهم ميمنة وميسرة وساقطة وقلبا وجناحين وجعل كل كروسة منهم مائتين وكذلك فعل الغيداق باصحابه وجنوده ونشر على راسه اعلاما وبندرة واقام بينها رايتهم وقد تزايدت همومه وحسرتهم وهاجت منه على اخذ الشار لوتته قال الراوي فيسنا هم كذلك واذا بعتر قد صاح وحل وانطبق عليهم

بعد لان البقرة تدل على البعير فقد بلا الله اهلها بهك المصيبة التي اصابهم بها لتط بعرضهم وتستر محاسنهم حسد وان الصحف يقع بينها النزاع احيانا لانها لا تتهور ولا تستعمل الوقاحة التي لا ترتضيها القراء في مناظرتها لتستر عيبها *

حوادث مختلفة

القربان البشري وردت الاخبار بوقوع عيد عجيب بمدينة اسبيري قاعدة داهومي التي على ساحل البحر من بلاد السودان امام الملك تنقرب فيه باثني عشر رجلا وقد شنت صحف الاخبار على اهل تلك البلاد وقالت كيف يقع مثل هذا الفعل المهور في اقليم كبير الخلطة مع لاروين الذين لم تزل دولهم تنكر هذا الامر الشنيع وتطلب ابطاله ولا سيما افرنسة وانكثيرة قالوا هذه البلاد في غاية الخصب والثروة اسواق تجارتها نافقة وصورة العيد المذكور هو ان الملك اخبر رعاياه في اليوم ٢٨ من تشرين الاول (اكتوبر) بانه بعد ايام قليلة يتقرب لاجل اجداده مان اوكونورو ولجل الملك جيزو ابيه باربعين اسيرا من قبيلة اكناكاس التي كانت تاتر عليه في سوق المدينة مع الاحتفال المعتاد وبعد ثلثة ايام ازمع على ان ذلك يكون في اليوم ٦ من تشرين الثاني (نوبر) قبل طلوع الشمس بساعة ولما بلغ ذلك جماعة لاروين الذين في المدينة المذكورة توجهوا الى الملك ورغبوا اليه في ابطال هذا القربان المفرع فاجابهم الملك بانه لا يمكنه ان يبطل هذا العيد الكبير الذي هو للامة ولكن لاجل الاجنيين الذين في بلاده لا يتقرب الا باثني عشر رجلا ويعفوا عن الثمانية والعشرين الباقين من القتل وفي اليوم ٥ من الشهر توجه الملك الى رواق كبير كانت لاسارى لاربعين فيه مقيدة معدة للقربان وامر بحل وثاق ثمانية وعشرين منهم وادخلهم السجن الذي كانوا فيه ثم اقبل على الاثني عشر الباقين وخطب امامهم خطبة اخبرهم فيها بانه لاجل التكفير من الخطايا التي ارتكبها شيخ قبيلتهم ولرضات خيال ابيه وجدوده تنقطع رعوهم غدا امام الناس الذين يجتمعون لذلك فسمع الاثنا عشر خطبته وما تواضعهم به من القتل ولم يظهر على احد منهم ادنى جزع او تغيز ثم قال لهم انه يقتل اثنين منهم بركم وانصرف وبعد ذلك بقليل قدم لاميير بوزوزو اخو الملك وانتخب من لاسارى اثنين واخبرهما بان اخاه سيقتلها برك لكن لينالا مثل هذا الفخر يجب عليهما ان يظهر ابدانها من درن الذنب وان ياتتا تلك الليلة في الهيكل الكبير ساجدين امام الاصنام ومن الغد جلت لاسارى الى ساحة السوق وايدىها موثقة خلف ظهورها وجاء الملك وجلس على سرير من العاج وحوله اهل بيته وخواصه ووزاروه ورجال دولته وكان في وسط تلك الساحة حوض كبير من الفضة معد لقبول دم القربان ولما حان الوقت تقدم الملك واخذ سيفا حادا من الفولاذ وامر

وقالت معهم الى ان تقدموا علينا بجموعكم فقال له ملك افعل يا حصن ما بدا لك وما نحن سافرون على انك ممتثلون مقالك وما يكون بيننا من المسافة الا القليل وانا نيك بكل فارس نيل فسار حصن ومعه مائة الفارس الذين صحبه من قومه لالاخيار وجدوا في المسير حتى اشرف على الديار في بقية يومه وتبين قومه واذا بصياح عال وصراخ نام واصوات تدل على وقائع وحروب وناهب ومنهوب وناكب ومنكوب وعاطب ومطوب وغالب ومغلوب وطارد ومطرد وفاعد ومفقود فلما رأى حصن تلك الحال وقعت به الحيرة والاندهال فقال لاصحابه واصدقائه هلكت والله العشيرة وتلت الرجال وسبي الحرم والعيال وتغيرت الاحوال ثم انه اطلق العنان وقوم السنان وجرت من خلفه الفرسان الى ان وصلوا الى الاوطان وتحققوا لامر بالعيان فابصروا قبائل العسافا قد دارت باهلهم من كل مكان واسرت جماعة من الرجال الشجعان واهلكت خلقا كثيرا من القبائل وبعض الاقارب والخلان والباقيين من قومه قد التجثوا الى جبل يقال له جبل ابا ن وحصنوا فيه الاولاد والنسوان وثبتوا في سفح الجبل يقاتلون وعن الحرم يدافعون ومن شدة ما نعتهم ومن كثرة لاعداء عليهم قد اثنوا بالجراح والنساء قد اكرن من العويل والصياح والعسافا ينادي ويلكم اسبوا النساء والخلال واذبحوا الايتام والارامل وكل ما تاحزونونه من الاموال والنوق والمجال والبنات والاطفال فهو لكم مباح خلال وانا اقسمة بينكم بالسوية ولا اخذ سوى نعيمة بنت نجم المازني فاني اجعلها ما يكون من الغنيمة قد نابني قال لاصمعي فلما تحقق حصن ذلك هانت عنده المهالك وتالم قلبه وفاض دمع وزاد كربته وصافت الدنيا عليه ولم يعرف بعد ما بين يديه ومن

مشور البابة

قد وعدنا في العدد السابق بالكلام على رسالته بعث بها نيافة البابة الى الاساقفة والمطارين وغيرهم من رؤساء الديانة الذين في جميع البلاد والى الدول فلندكر لان ملخصها افتتحها البابة بقوله طبق امر عيسى البابة لاول سين بطرس بتعليم الناس وارشادهم الى طريق الحق وتبصيرهم على الكف عن ضلالهم وخطاياهم التي ارتكبوها كتب الى اشخاص مخصوصة في سائر البلاد بحسب مقتضى الحال والداعي لذلك يرشداهم الى الصراط المستقيم وينهاهم عن الخطايا والان طهر له ان يجمع كل ما كتبه سابقا ويجعله في كتاب واحد ويشيعه في جميع الناس ليطلع عليه الخاص والعام نكلم فيه على ٨٠ خطية او غلط ونهى عنها منها دعوى بعض الناس ان الله كل الموجودات فبقتضى زعمهم الله متغير متجدد ليس له ذات مختصة قال وهذا مضر للدين وللناس لانه لم يبق لهم تمييز بين الخير والشر ولا دين ومنها انكاره دعوى ان الله لا يدخل في امور الناس ولا يكلفهم بشي ولا ينظر اليهم ولا الى افعالهم لانه بهذا لا فائدة في الطاعة واجتناب المحارم ولا مضرة في المعصية وفعل الشر وفي ذلك من الفساد ما لا يخفى ومنها دعوى ان العقل البشري كاف للانسان فلا يحتاج الى الالوهية والوحي وارشاد الكتب فيكفي للبرهان على فساد هذه الدعوى حال اهل الاوثان والاصنام السقطة ومنها انكاره دعوى درس الفلسفة من غير احتياج الى مراعاة الوحي والكتب المقدسة لان العقول مختلفة فاذا لم يكن لها مرشد ضلت فالوحي والكتب المقدسة تروشد الى الفلسفة الحقيقية ومنها زعم بعض الناس انه يجب ان يكون النظر في التعليم والمدارس للدولة وحدها لا يشاركها فيه غيرها وهذا ربما تقع منه اخطاء مخالفة للدين فالاحسن ان يشارك في ذلك رؤساء الديانة انتهى وقد لهجت صحف الاخبار بهذا المنشور حتى صحف البروتستان وفي الاول حصلت لها رجة منها ثم اعجبها كلها وراثة امرا مهما معتبرا في الارشاد فلما قالت صحيفة انكليزية بروتستان تسمى كوارديان هذا امر عجيب رجل واحد يامر جميع اهل الدنيا فهذا يدل على فضله لان الناس في هذا الزمن متباينون ضالون كل ورايه فاطهر البابة الحق وارشد اليه وبين الباطل ونهى عنه فاجب علينا ان نشكره ونعترف بحججه ونحن وكل من يحب لانسانية *

تمام شكر الجواب اما وقاحة الجواب واستعمالها تلك الالفاظ الرديئة التي لا يلتفت بها لاهل الحق لالاخساء فانها مخالفة للادب والعريية والمروءة مخلة بشرف القسطنطينية التي نفقت فيها اسواق العلوم واتسعت دائرتها واشتهر اهلها بحسن الخلق والادب والمروءة والانسانية وغدما لاجاب بالنفس والاطافة في الكلام والادب المحميدة فهذه الصحيفة العربية التي تطبع فيها اذا قراها من لم يعرف تلك المدينة ورأى تلك الوقاحة والسفاهة والغلاظة والتهور فربما استعجبها وعداها من المدن التي لم يدخلها القدم

واجندل لابطال صرعى في الرغا * والجيل تعثر بالروس وتزلق يا عبد ان كان السواد عيني * فباص افعالي ينور ويشرق يا عبد قد شهدت حاة عشيرتي * فلي وكري في القبائل اسبق وابيد ابطال الرغا بهندي * فترى الروس بصارمي تتخلق كم فارس القى السلاح لبيتي * لما راني بالجميع مخلوق هذي فعالي فيك ابنة ملك * من اجلكم افني المجموع وامحق لي همة فوق الثريا قد علت * وسعد نجمي في السماء تعلق وطو منزلي رقت فوق السهى * وكذاك مجدي لا يزال موفق والموت يهرب خائفا من سطوتي * خذرا واني للمنية اسبق قال الراوي فلما سمع بنو عيس منه ذلك الشعر والنظام زاد بهم العجب والحق من قوله الوجد والطرب ثم انهم ساروا مجدين بالنصر والظفر فرحين طالين ديار بني مازن والفرح بما فعل عترتي فلوهم ساكن ولم يزالوا يقطعون المنازل ويردون المناهل وعتر افرح الخلق بالسيف الطامى لا يتردد امن من كل هم وخيف وضرب وكذلك حصن بن الحرث فرحان بنصرة بني عيس له من دون الناس وقد ايقن لاعدايه بنزول الهم والغم والوسواس ولم يزالوا مجدين الى ان قاربوا احياء بني مازن وتلك الديار فانطلقت في قلب حصن مواعد النار وزاد به القلق وعظم في احشائه الحرق فتقدم الى الامير ملك وقال له اعلم يا مولاي اننا قد قربنا من الحلال والمنازل وقد هاجت غندي الاشواق والبلابل وما ادري ما جرى على لاهل والاقارب من الحوادث والنائب فاريد ان اتقدم امامكم واكشف عن الحال والاطفي ما بقلبي من الهم والبلبال فان كان بنو عمي في شدة بشرتهم بقدمكم

برهان مزعمون على الثبات والمدفعة بكل جهدهم والظاهر ان الانكليز يعنون اليهم جنودا اخرى ليعجلوا القتال بقوة *

بلاد التتار وردت لالاخبار بان الروس استولوا على بلاد كوكان *

الصين قد قبضت دولة الصين في اليوم ٢٥ من تشرين الاول (اكتوبر) على رئيس الثاقرين لالاخير في هونكفو وقد صدر امر منها بسلخه حيا في نانتشانك قاعدة ذلك لاقليم امام العامة ليرتدع حزب الثورة ويطمش اهل السلم *

نيبون وردت رسالته تاريخها ٣٠ من تشرين الثاني (نوبر) تخبر بان جماعة من اهل الشر المضادين للدولة الوقتية قتلوا رجلين من رؤساء جنود الانكليز الطاهر انها قصدت بذلك جلب الحيرة للتيكون والقاء الفتنة بينه وبين دول اوروبية *

بيرو وردت لالاخبار بان نواب الدول في تلك البلاد بذلوا جهدهم في السعي في الصلح بين دولتها ودولة اسبانية قالوا الطاهر انه يقع الصلح والسلم عن قريب *

تونس قد بعث عامل الجزائر برسالة الى وزير الحرب ببريس يخبره فيها بحوادث تلك البلاد ومن جملة ما ذكر فيها وقوع ملاحم ونزاع شديد في تخم تونس بين جنود الباي المتامر عليها السيد رستم والثاقرين المتامر عليهم السيد علي بن غدام حتى ان حص المدافع سمع في نيسة كان في لاول ظهر النصر من جهة الثاقرين ثم انهزموا وعدوا الكثير منهم التجا بعضهم الى الدخول الى ارض الجزائر وقد طلب السيد علي بن غدام ان يرذن له هو وقومه في الاقامة بتيسة فوجهه عامل تلك الناحية الى قسنطينة وقد اقيم حرس من جنود الفرنسيين لمنع فرسان تونس من جواز حدود الجزائر لطلب الثاقرين *

قرى في صحيفة الكونستيتيوسيونيل في اليوم ٣١ من الشهر الماضي ما نصه قد اخبرت صحيفة السيمافور التي تطبع بموسيلية بمقتضى رسالة مورخة بالثالث والعشرين من كانون الثاني (يناير) وردت عليها من ايطالية بان بن غدام رئيس الثاقرين بتونس لم ينقد الى الباي بل دخل ارض الجزائر فقبلته دولة افرنسة هو وقومه ومكث المهاجرون تحت نظر القائد دارجن فهذا الحادث مهم بالنظر الى امورنا مع تونس موافق ولا سيما لكورة تيسة التي نما اهلها وسكانها وبعد ان حكمت هذا صحيفة الكونستيتيوسيونيل قالت الصحيفة المرسليية لم تخبر بحقيقة الحال ونحن نعلم ان افرنسة مقيمة على عهدها في سياستها بعيدة عن ارادة جذب المهاجرين من تونس الى ارضها بل تتجه في نيل الصفح والتأمين لهك القاتل ليمنحها ان ترجع الى بلادها في الامن والاطمئنان *

انطبق الجبل وحملت بعك فرسان بني عيس الذين يضرب بهم المثل والتقت الرجال بالرجال والابطال بالابطال واشتد بينهم القتال وزادت نيران الحرب في الاشتعال وهذا وعتر قد اظهر من تحت الغبار والعجاج العجائب وفرق يباسه المجموع والموالكب وانزل عليهم البليات والمصائب قال فلما نظر الغدادي الى تلك الحال وما فعله عتر باصحابه لابطال عظم عليه همه وصاير وزادت نيران التهايه فاتحدر من الرابية كانه البحر اذا اندفق وجل على عتر وصدمه صدمة الحق وقد زاد به الغيظ والقلق ومال اليه وصاح عليه وزعق فلقاه عتر بقلب اقوى من الحجر وجنان اجري من تيار البحر اذا زهر وزعق عليه وضربه بالطامى لا بشر صريرة لا تبقي ولا تذر فزلت على هامته مثل لمح البصر وشدحت راسه مع الحودة والمغفر فوقع على الارض صريعا يجم عندما ونجيبا فلما نظرت اصحابه اليه وهو قتيل وعلى وجه الارض جديلا ولوا لادبار وركنوا الى الهرب والفرار وطلبوا لاهل والديار وقم بنو عيس اموالهم وخيلهم وجالهم وسلاحهم وخيامهم واجالهم وساروا طالين بني مازن وعتر في المقدمة وملك الى جانبه هذا وعتر لما سار تذكر فعله مع ذلك البطل وكيف قتل الغدادي من غير مهل فحاش الشعر في خاطره فباح بمكنون ضمائره وانشا يقول * شعر انا مسقي لابطال كاس حتوفها * بمشقق ماضي الحديدة يبرق ومشيرها والجو اقم اغبر * حربا يذل لها الجبان ويقلق اني انا الموت الذي لا يلقى * يوم الهياج بلا لسان ينطق فقلت غيدافا لانه قد طغى * وتركك للعساف يوما ياحق واحول ميمنه وميسرة على * كل الفارس في الحق والبطق

